

Distr.: General  
23 February 2012  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة

الدورة السادسة والستون



## الوثائق الرسمية

## اللجنة الثانية

## محضر موجز للجلسة الثامنة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين، ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد مؤمن..... (بنغلاديش)

## المحتويات

## بيان من رئيس الجمعية العامة

البند ١٩ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة

- (أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة
- (ب) متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية
- (ج) الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث
- (د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة
- (هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



- (و) اتفاقية التنوع البيولوجي
- (ز) تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته السادسة والعشرين
- (ح) الانسجام مع الطبيعة
- (ط) التنمية المستدامة للجبال
- (ي) تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة
- تنظيم الأعمال

افتُتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

### بيان من رئيس الجمعية العامة

المستدامة. وينبغي مواصلة تعزيز قدرة منظومة الأمم المتحدة على معالجة مسألتي الحد من مخاطر الكوارث والوقاية منها.

٤ - وأردف قائلاً إنه عملاً بقرار الجمعية العامة ١٦٠/٦٥، حضر الجلسة الافتتاحية للدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، لكي يقدم تقريراً عن نتائج الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١١ بشأن موضوع "التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر". وكان من الواضح أن المجتمع الدولي مستعد لاتخاذ إجراءات جسورة للتصدي للتصحر، وتدهور الأراضي، والجفاف في سياق التنمية المستدامة. وأردف قائلاً إن التقاعس عن العمل يهدد الأمن الغذائي، وجهود القضاء على الفقر، والتنوع البيولوجي، ويمكن أن يؤدي إلى حدوث هجرات قسرية، وآثار سلبية فيما يتعلق بتغير المناخ، وإزالة الغابات، وانعدام الاستقرار السياسي، وحدوث صراعات. وحث اللجنة على أن تضع التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في بؤرة مداولاتها في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

٥ - وتطلع إلى الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فحث الدول الأعضاء على دعم اتخاذ إجراءات ملموسة بشأن التخفيف والتكيف والتمويل والتكنولوجيا عن طريق اعتماد وثيقة ختامية شاملة ومنصفة ومتوازنة للمؤتمر على أساس مبادئ الإنصاف وتشاطر المسؤوليات ولكن مع تباينها. ومن شأن التوصل إلى وثيقة ختامية من هذا القبيل أن يعزز الجهود العالمية الرامية إلى مكافحة تغير المناخ والبناء على منجزات مؤتمر كانكون لعام ٢٠١٠.

١ - السيد النصر (قطر)، رئيس الجمعية العامة: قال إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يتناول المسائل التي ستناقش في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بمزيد من الاحساس بالمسؤولية وبطابعها الملح. وينبغي للمؤتمر أن يؤكد مجدداً على المبادئ والالتزامات المتفق عليها في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية في جدول أعمال القرن ٢١: برنامج العمل للتنمية المستدامة وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية (مبادئ ريو)، فضلاً عن المبادئ الواردة في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (خطة جوهانسبرغ التنفيذية). وينبغي توسيع نطاق فوائد التنمية المستدامة لتشمل شعوب جميع البلدان، وبخاصة البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة.

٢ - ومضى قائلاً إنه من الضروري أن يتم بناء توافق في الآراء، وتعزيز التنسيق والتعاون، واعتماد إطار للحوكمة يتسم بالكفاءة والفعالية من أجل تحقيق التنمية المستدامة. ويلزم أن تتوفر إرادة سياسية كافية على الصعيدين الوطني والدولي لكفالة توفير الموارد في الوقت الملائم. وينبغي للدول الأعضاء التي تكون في وضع يسمح لها بتقديم دعم مالي إلى البلدان النامية التي تحتاج إلى المساعدة أن تفعل ذلك لكي تتمكن تلك البلدان من المشاركة في العمليات التحضيرية للمؤتمر. وأكد أنه سيبدل كل ما في وسعه لتمكين الدول الأعضاء من تبادل الدروس المستفادة، وسد الثغرات، وبناء توافق في الآراء خلال الفترة التي تسبق انعقاد المؤتمر.

٣ - واستطرد قائلاً إنه يلزم أيضاً تحسين القدرة على اتقاء الكوارث ومواجهتها للحد من مواطن الضعف الاجتماعي - الاقتصادي، وبناء القدرة على التحمل، وتعزيز التنمية

- ٦ - وتأكيذا على الحاجة الملحة إلى عكس مسار فقدان التنوع البيولوجي، أعرب عن ترحيبه بوضع بروتوكول ناغويا المتعلق بالحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها وبروتوكول ناغويا - كوالا لمبور بشأن المسؤولية والجبر التعويضي المكمل لبروتوكول كارتاخينا للسلامة البيولوجية في صيغتهما النهائية واعتمادهما. وأثنى على الأنشطة المضطلع بها خلال السنة الدولية للتنوع البيولوجي بغرض الدعوة وإذكاء الوعي، وأعرب عن تطلعه لاعتماد المزيد من الأنشطة خلال عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.
- ٧ - واختتم كلمته بأن أكد تقديره لما أبداه الأبناء التنفيذيون لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وموظفهم العاملون في الميدان، من التزام وحنكة في القيادة. وذكر أن العمل الذي تضطلع به اللجنة الثانية سيقدم مساهمة بالغة الأهمية في نجاح مؤتمر التنمية المستدامة لعام ٢٠١٢.
- ٨ - السيد شا زوكانغ (وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية والأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة): قام بعرض تقارير الأمين العام بشأن حماية الشعوب المرجانية من أجل سبل العيش المستدامة والتنمية (A/66/298)، في إطار البند ١٩، وبشأن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (A/66/287)، وبشأن تسخير التكنولوجيا الزراعية لأغراض التنمية (A/66/304)، وكلاهما في إطار البند الفرعي ١٩ (أ). كما قام بعرض تقرير الأمين العام بشأن التوصيات المحددة لتعزيز تنفيذ برنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (A/66/278 و A/66/218)
- (ج) الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (A/66/301)
- (د) حماية المناخ العالمي لمنفعة الأجيال البشرية الحالية والمقبلة (A/66/291)
- (هـ) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (A/66/291)
- (و) اتفاقية التنوع البيولوجي (A/66/291)
- (ز) تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته السادسة والعشرين (A/66/25، الملحق رقم ٢٥)
- (ح) الانسجام مع الطبيعة (A/66/302)
- (ط) التنمية المستدامة للجبال (A/66/294)
- (ي) تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/66/306)
- البند ١٩ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (A/66/87، و A/66/297، و A/66/298، و A/66/298/Corr.1، و A/66/337، و A/66/338، و A/66/391)
- (أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (A/66/287، و A/66/304، و A/C.2/66/2)
- (ب) متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (A/66/278 و A/66/218)

الأنماط القائمة لاستخدام الموارد واستنفادها؛ وزيادة مساهمة مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة في نظام الطاقة العالمي؛ وإحداث تغييرات كبرى في مجالي الزراعة والتنمية الزراعية والتنمية الريفية بغية مواجهة التحديات الحالية فيما يتعلق بالأغذية والطاقة والمياه والمناخ؛ والتصدي للمخاطر الرئيسية التي تهدد المحيطات، ولا سيما الشعاب المرجانية. كما تجب مواجهة مواطن الضعف التي تعاني منها الدول الجزرية الصغيرة النامية والمناطق الجبلية، وكلاهما يتأثر بصورة لا تناسبية بالتحديات العالمية.

١٢ - وأشار إلى صلة جميع التقارير بمؤتمر التنمية المستدامة المقرر عقده في عام ٢٠١٢، فقال إن التقرير المتعلق بتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (A/66/287) يوفر استعراضا عاما لحالة الأعمال التحضيرية للمؤتمر والأفكار الأولية المتعلقة ببرنامج بتنظيم أعماله. وسيلزم أن تناقش اللجنة طرائق تسيير أعمال المؤتمر خلال الدورة الحالية.

١٣ - واحتتم كلمته بقوله إن المؤتمر ينبغي أن يهدف إلى تحقيق نتيجة استشرافية وعملية المنحى للتصدي للتحديات التي تواجه القرن الحادي والعشرين؛ ووضع استراتيجية للتنفيذ مدعومة بالوسائل والموارد اللازمة لترجمة الاستراتيجية إلى إجراءات ملموسة؛ وتحديد التزام جميع الأطراف ذات المصلحة بألا تألوا جهدا لكفالة تنفيذ جدول الأعمال المتفق عليه.

١٤ - السيدة فيغيريس (الأمينة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ): تكلمت عبر وصلة فيديو من بون، فعرضت التقرير المتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ، كانكون، المكسيك، ٢٠١٠، ومتابعته (A/66/291، الفصل الأول). وقالت إن التقرير يوفر استعراضا عاما لنتائج الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف

الجزرية الصغيرة النامية (A/66/278) وبشأن استعراض الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة للدول الجزرية الصغيرة النامية (A/66/218)، وكلاهما في إطار البند الفرعي ١٩ (ب). وبالإضافة إلى ذلك، قام بعرض تقارير الأمين العام بشأن الإنسجام مع الطبيعة (A/66/302)، في إطار البند الفرعي ١٩ (ح)؛ وبشأن التنمية المستدامة للجبال (A/66/294)، في إطار البند الفرعي ١٩ (ط)؛ وبشأن تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (A/66/306)، في إطار البند الفرعي ١٩ (ي).

٩ - ومضى قائلاً إنه بعد مرور ٢٠ عاما على انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، الذي عقد في ريو دي جانيرو في عام ١٩٩٢، يتعرض العالم لمخاطر حدوث أضرار بيئية وأضرار للنظم الأيكولوجية لا رجعة فيها وتزايد انعدام المساواة والفقر ما لم تتخذ إجراءات عاجلة للتغلب على العقبات التي تعترض سبيل التنمية المستدامة.

١٠ - وأضاف قائلاً إن الالتزام السياسي الحقيقي ووضع قوائم واضحة للأولويات، والدعم الدولي، قد أدت إلى إحراز تقدم في بعض المجالات منذ اعتماد الأهداف الإنمائية للألفية في عام ٢٠٠٠، مثلا فيما يتعلق بالحد من الفقر وزيادة إمكانية الحصول على المياه. وبالمثل، فإنه من خلال نقل ونشر التكنولوجيا غير الضارة بالأوزون على نحو فعال، أسفر تنفيذ بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون عن خفض كبير في استخدام المواد المستنفدة للأوزون. وبغية تسريع التنمية المستدامة، يلزم توفير زخم مماثل بالعمل مع جميع البلدان والارتكاز على الدعم السياسي الطويل الأجل وتحسين التنسيق والتماسك فيما بين مؤسسات التنمية المستدامة.

١١ - وأردف قائلاً إن القضايا التي نوقشت بالتفصيل في التقارير التي يعرضها تتضمن الحاجة إلى عكس مسار

يواجه مؤتمر تغير المناخ في ديربان يتمثل في ضرورة معالجة كل من الالتزامات الاضافية للبلدان المتقدمة النمو. بموجب بروتوكول كيوتو وتطوير إطار التخفيف الأوسع نطاقا بموجب الاتفاقية، مع كفالة مشاركة البلدان النامية بصورة متباعدة. وأضافت أنه يلزم إحراز تقدم بشأن التمويل على الأجل الطويل. فبالرغم من أن البلدان الصناعية وافقت على تعبئة مبلغ ١٠٠ بليون دولار سنويا، فإنه يلزم الآن اتخاذ قرار واضح بشأن المسار الذي ينبغي سلوكه لكفالة توفير موارد للتمويل على الأجل الطويل.

١٨ - وأعربت عن ثقتها بأنه بصرف النظر عن تلك التحديات، فإن مؤتمر تغير المناخ المعقود في ديربان يمكن أن يشكل خطوة ثابتة أخرى نحو وضع نظام كامل لتغير المناخ. واختتمت كلمتها بقولها إنه يتعين على المؤتمر أن يسفر عن نتيجة تعيد الثقة في قدرة عملية تغير المناخ على القيام بدور حاسم للتصدي لتغير المناخ.

١٩ - السيد غناكا جا (الأمين التنفيذي لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر): تكلم عبر وصلة فيديو من بون، فقال إن الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا قد أحرزت نجاحا غير مسبوق. وسادت إرادة سياسية لا نظير لها في معالجة جميع المسائل التي كانت تعرقل تنفيذ الاتفاقية.

٢٠ - ومضى قائلا إن إحدى الخطوات الإيجابية التي تحققت تتمثل في اتخاذ مقرر بشأن ترتيبات الحوكمة والترتيبات المؤسسية المتعلقة بالآلية العالمية. وقد اتخذ المؤتمر أيضا مقررات بشأن التنفيذ فيما يتعلق بالعلم والتكنولوجيا وتقاسم المعارف لكي يتسنى أن تصبح الاتفاقية سلطة عالمية فيما يتعلق بالمعارف العلمية والتقنية المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف؛ والتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقية؛ وتقييم

في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ والدورة السادسة لمؤتمر الأطراف الذي يعمل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو. كما يتضمن التقرير معلومات مستكملة بشأن الأعمال التي يضطلع بها الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية والفريق العامل المخصص المعني بالنظر في الالتزامات الاضافية للأطراف المدرجة في المرفق الأول بموجب بروتوكول كيوتو.

١٥ - واستطردت قائلة إن المؤتمر المعني بتغير المناخ لعام ٢٠١٠ كان ناجحا. وكان اعتماد اتفاقات كانكون في المؤتمر بما يشبه الاجماع دليلا على أن الأطراف حريصة على استعادة الثقة في أداء عملية تغير المناخ والتمسك بالتقدم الذي تحققت منذ عام ٢٠٠٨، ولا سيما في عمل الفريق العامل المخصص المعني بالعمل التعاوني الطويل الأجل بموجب الاتفاقية.

١٦ - ومضت قائلة إن الاتفاقات تشكل أساس أكبر جهد تعاوني على الإطلاق شهدته العالم للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتتضمن أكثر الحزم شمولا على الإطلاق اتفقت عليها الحكومات لمساعدة البلدان النامية على التصدي لتغير المناخ. وتشمل تلك الاتفاقات، فيما تشمل، التكيف، والتكنولوجيا، والتمويل، ونهج السياسات، والحوافز. وأضافت أن الأطراف حققت لاحقا تقدما ملموسا في أعمال المتابعة التي اضطلعت بها في الفريقين العاملين المخصصين. وذكرت أن عملية تنفيذ اتفاقات كانكون تمضي في مسارها الصحيح.

١٧ - ومضت قائلة إن المفاوضات التي أجريت بموجب بروتوكول كيوتو قد أوضحت المسائل التقنية، مما أدى إلى تمهيد الطريق أمام القرارات السياسية التي يلزم اتخاذها على وجه الاستعجال. وأضافت أن التحدي الأساسي الذي

أهمية تعزيز تنفيذ الاتفاقية والارتقاء بالعلوم التي تقوم عليها المسائل ذات الصلة.

٢٤ - وقام بعرض تقرير الأمين العام عن تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٦٠/٦٥ وتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا (A/66/291، الفصل الثاني)، فقال إن الوثيقة توفر معلومات مستكملة بشأن الأعمال التحضيرية للاجتماع الرفيع المستوى وتعرض مداولات ونتائج الدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية والدورة الاستثنائية الثانية للجنة العلم والتكنولوجيا. كما قدم التقرير وصفا للأنشطة المضطلع بها في سياق عقد الأمم المتحدة للصحاري ومكافحة التصحر والاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف ويوم الأرض في عام ٢٠١١.

٢٥ - وأضاف قائلا إن التقرير يوفر معلومات بشأن حالة التعاون مع مرفق البيئة العالمية في ضوء تعديل صك المرفق لإدراج الاتفاقية ضمن المعاهدات التي يعمل فيها المرفق بوصفه آلية مالية. كما تورد تفاصيل بشأن اجتماع فريق الاتصال المشترك لاتفاقيات ريو الذي عقد في بون في ١١ نيسان/أبريل ٢٠١١. ويقترح التقرير إجراءات يمكن للجمعية العامة أن تنظر فيها، بما في ذلك الإجراءات المتصلة بتسليط الضوء على التصحر، وتدهور الأراضي، والجفاف؛ وتعزيز الأساس العلمي للاتفاقية؛ والاستعراض الجديد لأداء تنفيذها وتقييمها ورصدها. واختتم كلمته بقوله إن التقرير يعالج أيضا مؤتمر الأمم المتحدة المقبل للتنمية المستدامة ويشجع الجمعية على النظر في إمكانية "وضع معدل صفري صاف لتدهور الأراضي" كهدف للتنمية المستدامة.

٢٦ - السيدة فالشتروم (الأمينة العامة المساعدة لشؤون الحد من أخطار الكوارث والمثلة الخاصة للأمين العام لتنفيذ إطار عمل هيوغو): قامت بعرض تقرير الأمين العام

منتصف المدة للخطة والإطار الاستراتيجيين العشريين لتعزيز تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (٢٠٠٨-٢٠١٨)؛ والتعاون مع مرفق البيئة العالمية؛ ومتابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة والاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، والأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

٢١ - واستطرد قائلا إنه تم عقد ثلاثة اجتماعات مائدة مستديرة بشأن مسائل في غاية الأهمية خلال الجزء الرفيع المستوى لمؤتمر الأطراف بشأن مواضيع: "التصحر/تدهور الأراضي والجفاف والأمن الغذائي: المحافظة على قاعدة موارد أمننا الغذائي"؛ و "اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في سياق ريو + ٢٠: مكافحة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف بوصفها حجر الزاوية للاقتصاد الأخضر"؛ و "تسخير المعارف العلمية لمكافحة التصحر/تدهور الأراضي والجفاف: السبيل إلى تحسين الأوضاع".

٢٢ - وأضاف قائلا إن حكومة جمهورية كوريا، البلد المضيف، قدمت مبادرة تشانغون، التي تهدف إلى تعزيز تنفيذ الاتفاقية والخطة الاستراتيجية العشرية. وقد رحبت الأطراف بالمبادرة ونوهت بقدرتها على تعزيز الجهود التي تبذلها البلدان بموجب برامج عملها للتصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

٢٣ - وأردف قائلا إن النجاح الملحوظ الذي تحقق في الدورة قد سبقه انعقاد الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن موضوع "التصدي للتصحر وتدهور الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر". وقد وفر قرار الجمعية العامة ١٦٠/٦٥ تفاصيل بشأن تلك المناسبة. وفي ختام الاجتماع، لخص رئيس الجمعية العامة المناقشات التي جرت، وقام، في جملة أمور، بالتأكيد على

من أخطار الكوارث؛ وتوفير دعم موضوعي وتقني للمنتديات العالمية والإقليمية والوطنية؛ وزيادة تعزيز قاعدة الأدلة لدعم الاستثمار على نحو أكثر تركيزاً. وستشمل الأنشطة الأخرى البالغة الأهمية التي سيضطلع بها قبل عام ٢٠١٥ المنتديات الإقليمية التي تعقد كل سنتين، والدورة الرابعة للمنتدى العالمي للحد من أخطار الكوارث المقرر عقدها في عام ٢٠١٣؛ ومواصلة تقديم ونشر أدلة موثوقة لتعزيز عملية صنع القرار دعماً للحد من أخطار الكوارث من خلال تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من أخطار الكوارث لعامي ٢٠١٣ و ٢٠١٥؛ والعمل من أجل توسيع نطاق قواعد البيانات الوطنية للخسائر الناجمة عن الكوارث؛ وتتبع الاستثمارات في مجال الحد من أخطار الكوارث. كما ستولى أولوية عالية للعمل الدعوي والتوعوي بصفة خاصة، بما في ذلك حشد عوامل التغيير الرئيسية مثل العمدة والحكومات المحلية والقطاع الخاص والبرلمانيين والشباب، والتأثير عليهم.

٢٩ - واستطردت قائلة إن أمانة الاستراتيجية ستواصل بالتالي العمل بوصفها مركز التنسيق في منظومة الأمم المتحدة لتنسيق الحد من الكوارث وكفالة تحقيق التآزر فيما بين أنشطة الحد من الكوارث التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وكذلك الأنشطة المضطلع بها في الميادين الاجتماعية - الاقتصادية والإنسانية. وبالرغم من أنه ما زالت هناك تحديات كثيرة في تلك المجالات، فإنه يجري إحراز بعض التقدم. وتتمثل الأولوية الرئيسية للأمانة في العمل على تعزيز التطبيق العملي للحد من أخطار الكوارث. واختتمت كلمتها بقولها إن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ في ديربان، ومواصلة العمل بشأن إطار كانكون للتكيف، والمنتدى الرفيع المستوى المعني بفعالية المعونة في بوسان، ومؤتمر الأمم المتحدة المقبل للتنمية المستدامة، ستوفر فرصاً مهمة لإدماج الحد من أخطار

عن تنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (A/66/301)، فقالت إن التقرير يقدم استعراضاً عاماً للتقدم المحرز على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي خلال العام الماضي فيما يتعلق بالحد من أخطار الكوارث وتنفيذ إطار عمل هيوغو ٢٠٠٥-٢٠١٥: بناء قدرة الأمم والمجتمعات على مواجهة الكوارث. وذكرت أن الكوارث العديدة التي وقعت خلال السنة الماضية قد أحدثت دماراً في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء، وكانت عواقبها مدمرة بصفة خاصة في البلدان المنخفضة الدخل، ولا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً. وبالرغم من إحراز بعض التقدم نحو بناء القدرة على مواجهة الكوارث، فإن نظم إدارة المخاطر وصنع القرار على الصعيد الوطني ودون الوطني والدولي تحتاج إلى المزيد من التطوير الحاسم، بما في ذلك حساب الخسائر الناجمة عن الكوارث ووضع نماذج متكاملة للمخاطر، لدعم التخطيط الإنمائي والاستثماري على نحو سليم.

٢٧ - ومضت قائلة إن اجتماع استعراض منتصف المدة لإطار عمل هيوغو، وهو المناقشة المواضيعية الأولى بشأن الحد من أخطار الكوارث، الذي انعقد بدعوة من رئيس الجمعية العامة، والمنتديات الإقليمية الستة المعنية بالحد من أخطار الكوارث، والدورة الثالثة للمنتدى العالمي للحد من أخطار الكوارث، والنتائج الواردة في تقرير التقييم العالمي بشأن الحد من أخطار الكوارث لعام ٢٠١١، قد أبرزت التحديات التي تتطلب اهتماماً عاجلاً. ويناقش الأمين العام التحديات في تقريره ويقدم توصيات بشأن التصدي لها.

٢٨ - واستطردت قائلة إنه بالنسبة لما تبقى من فترة وجود إطار عمل هيوغو وما بعدها، ستواصل أمانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث قيادة وتنسيق الجهود الرامية إلى إنشاء عملية تشاورية لما بعد إطار عمل هيوغو؛ ومساعدة الحكومات والشركاء على تحقيق الفوائد المحتملة من الحد



المتحدة للبيئة بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويستند التقرير إلى عمل الفريق المشترك بين الوكالات الذي أنشئ لإعداد التقارير السابقة بشأن الموضوع. ووجهت الانتباه بصفة خاصة إلى الفقرات ٧ و ٨ و ٩ من التقرير المتعلقة بالحاجة إلى تقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني لعلاج أضرار الانسكاب النفطي في شرق البحر الأبيض المتوسط الذي يستضيفه صندوق إنعاش لبنان.

٣٤ - السيد هاوليغ زو (نائب مدير البرنامج المساعد ونائب المدير الإقليمي للمكتب الإقليمي لأوروبا ورابطة الدول المستقلة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي): قام بعرض تقرير الأمين العام عن التعاون والتنسيق الدوليين من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيميالاتينسك الكازاخستانية وتنميتها الاقتصادية (A/66/337). وقال إنه قد مرت ٢٠ سنة على إغلاق موقع سيميالاتينسك للتجارب النووية، وما زال الكثيرون في مناطق بافلودار، وشرق كازاخستان، وكاراغاندا يعانون من الآثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية السلبية الناجمة عن التساقط من التفجيرات.

٣٥ - ومضى قائلاً إن كازاخستان رائدة في نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي. وقد قامت بإغلاق موقع التجارب النووية وتخلت عن ترسانتها النووية في مرحلة مبكرة من استقلالها. وبعد إغلاق الموقع بقليل، قامت الحكومة بإنشاء برامج للحماية الاجتماعية والرعاية الصحية لمساعدة سكان الأقاليم المتضررة على التعافي من الآثار المدمرة للتفجيرات النووية.

٣٦ - واستطرد قائلاً إن الأمم المتحدة والمجتمع الدولي دعما الجهود التي بذلتها الحكومة للتغلب على تحديات عملية التأهيل. فعلى سبيل المثال، دعت حكومة اليابان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٩٩ إلى انعقاد مؤتمر طوكيو الدولي بشأن منطقة سيميالاتينسك، الذي شارك في رعايته

الكوارث في العمليات الإنمائية العالمية والاتفاقات التي يسترشد بها في تلك العمليات.

٣٠ - السيدة كاستانيو (مديرة مكتب برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيويورك): تكلمت بالنيابة عن المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فقامت بعرض تقرير مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي عن أعمال دورته السادسة والعشرين (A/66/25). كما عرضت تقرير الأمين العام عن البقعة النفطية على الشواطئ اللبنانية (A/66/297).

٣١ - وقالت إن المجلس/المنتدى أعرب عن قلقه إزاء ما تشكله التهديدات الخطيرة التي توثق التدهور البيئي، والتغيرات الواسعة النطاق الناجمة عن الأنشطة البشرية، والعمليات الطبيعية، وفقدان خدمات النظم الإيكولوجية بالنسبة لبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً. فالعالم اليوم يواجه أزمة بشأن الاستدامة. ومن شأن مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة أن يوفر فرصة نادرة للمجتمع الدولي لتعزيز برنامج الأمم المتحدة للبيئة وإعادة تجهيزه بالأدوات اللازمة لتمكينه من أداء واجباته بفعالية بوصفه الهيئة الرئيسية في الأمم المتحدة المعنية بالشؤون البيئية ومن أن يكون السلطة البيئية العالمية الرائدة.

٣٢ - ووجهت الانتباه إلى المقررات التي اتخذها المجلس/المنتدى بشأن الحوكمة البيئية الدولية؛ والمنبر الحكومي الدولي للسياسات العلمية في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية؛ والإطار العشري للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والانتاج المستدامة؛ وأثر التقييمات البيئية المتكاملة وإدارة المواد الكيميائية والنفايات؛ وإدارة النفايات، بما في ذلك إدارة النفايات الكهربائية والإلكترونية.

٣٣ - وانتقلت إلى تقرير الأمين العام عن البقعة النفطية على الشواطئ اللبنانية (A/66/297)، فقالت إن التقرير قدم استجابة لقرار الجمعية العامة ١٤٧/٦٥ وأعدده برنامج الأمم

من البرنامج لدى قيامها بالتخطيط لتقديم مساعداتها الانمائية إلى المنطقة بغية تعزيز أثرها الإيجابي على حياة الناس.

٣٩ - السيد ميرو (جمهورية ترازيا المتحدة): قال إنه فيما يتعلق بالكوارث التي أصابت اليابان في وقت سابق من عام ٢٠١١، يود أن يعرف ما هي الخطوات التي ينبغي للبلدان أن تتخذها للتأهب والتصدي لحالات الطوارئ التي من ذلك القبيل. وذكر أن التقرير المتعلق بتنفيذ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث لا يقدم قدرا كبيرا من المعلومات بشأن الكيفية التي واجهت بها اليابان تلك القضايا.

٤٠ - السيدة فالشتروم (الأمينة العامة المساعدة لشؤون الحد من أخطار الكوارث والمثلة الخاصة للأمين العام لتنفيذ إطار عمل هيوغو): قالت إن الحكومة اليابانية تواصل تحليل مجموعة العوامل التي جعلتها معرضة إلى هذا الحد بالرغم من برامجها التثقيفية الممتازة بشأن الكوارث وقوانين البناء الصارمة جدا. وكان التسونامي الذي تولد عن الزلزال وموقع محطة فوكوشيما دايشي النووية هما العاملان الرئيسيان في الكارثة.

٤١ - واسترسلت قائلة إن التحليلات التي أجرتها اليابان حتى الآن تشير إلى ثلاث قضايا رئيسية ينبغي لجميع البلدان أن تعالجها. أولا، يجب على السلطات المختصة أن تدرك التعقيدات التي تكتنف الصناعة الحديثة وأنه ينبغي إدماج المعارف في عملية إدارة الكوارث. وثانيا، يتعين على البلدان أن تكييف قوانينها المتعلقة بالبناء وفقا لخصائص كل منها فيما يتعلق بتعرضها للمخاطر، ويجب توفير التمويل الكافي للهياكل الأساسية كما يجب على السلطات أن تطبق القوانين وتنفذها تماما.

٤٢ - وأضافت قائلة إن القضية الرئيسية الثالثة هي أنه بالرغم من تناقص احتمال التعرض للكوارث مع تحسن التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فإن تعرض المدن للمخاطر

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وذكر أن البرنامج الجديد للإغاثة والتأهيل في منطقة سيميالاتينسك الذي تنفذه حكومة كازاخستان والذي يتضمن مشاريع في مجالات الصحة والبيئة والإيكولوجيا والانتعاش الاقتصادي والمسائل الإنسانية والإعلام والدعوة، تلقى دعما واسعا النطاق في المؤتمر.

٣٧ - وأردف قائلا إنه بالرغم من أحرار قدر كبير من التقدم على مدى السنين، فإن حدة المشاكل فاقت حتى الآن الجهود المبذولة لحلها. ومن المعترف به على نطاق واسع أن الوقت قد حان للتحويل من التركيز على الانتعاش إلى التركيز على التنمية الطويلة الأجل وأنه يمكن مواجهة التحديات على أفضل وجه من خلال اتباع نهج شامل يربط فعليا بين الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والصحية عن طريق إقامة شراكة قوية بين الحكومة والأمم المتحدة وجميع شركاء التنمية. وترد الحاجة إلى اتباع نهج كهذا في طلب الجمعية العامة، الوارد في قرارها ٢٧٩/٦٣ بشأن التعاون والتنسيق الدوليين من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيميالاتينسك في كازاخستان وتنميتها الاقتصادية، الذي يدعو الأمين العام إلى تقديم تقرير أمام اللجنة في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة". وفي السابق، كان الموضوع ينظر في إطار البند المعنون "تقديم المساعدة الإنسانية إلى بلدان ومناطق مختارة، وتأهيلها".

٣٨ - وأضاف قائلا إنه استجابة لتلك الحاجة، بدأ العمل في عام ٢٠١١ في برنامج إنمائي إقليمي خمسي جديد، يحمل عنوان "رفع القدرة التنافسية للمنطقة باتباع نهج ابتكارية إزاء التخطيط الإقليمي والخدمات الاجتماعية". واختتم كلمته بأن حث شركاء التنمية على الاستجابة للدعوة التي وجهها الأمين العام في التقرير لدعم آليات التنسيق التي أنشئت من خلال البرنامج المشترك الجديد والاستفادة

٤٥ - الرئيس: أشار إلى أن ترتيب إدلاء المتكلمين ببياناتهم أمام اللجنة في المناقشة التي توشك أن تبدأ قد تم تغييره حسب الاقتضاء ريثما يتم إجراء مزيد من المشاورات وسيتم تحديده بصورة نهائية في وقت لاحق اليوم.

٤٦ - السيد ليميريس (الأرجنتين): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن الركائز الثلاث للتنمية المستدامة - التنمية الاقتصادية والتنمية الاجتماعية وحماية البيئة - يجب أن تؤخذ في الاعتبار لكفالة اتباع نهج منسق ومتكامل ومتوازن في تنفيذها. وينبغي تعزيز الإطار المتعدد الأطراف للتنمية المستدامة وعدم التفاوض من جديد على المبادئ الأساسية التي تقوم عليها أو التراجع عنها. وما زال المجتمع الدولي يواجه التحدي المتمثل في الوفاء بالالتزامات التي سبق الاتفاق عليها فيما يتعلق بالتنمية المستدامة وإدماج ركائزها الثلاث إدماجاً تاماً.

٤٧ - ومضى قائلاً إن الأولويتين الملحتين للمجموعة هما القضاء على الفقر والتنمية المستدامة. والأزمات المالية والاقتصادية والأزمات المتعلقة بالأغذية والطاقة ونقص الموارد واستخدامها بصورة غير مستدامة تقوض الجهود التي تبذلها البلدان النامية لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية. وقال إن المجموعة تحث شركاء التنمية على تقديم المزيد من التمويل الجديد والاضافي، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات من أجل التنفيذ الكامل والفوري لإجراءات التنمية المستدامة على أرض الواقع.

٤٨ - واسترسل قائلاً إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تتطلع إلى أن يسفر مؤتمر التنمية المستدامة لعام ٢٠١٢ عن نتيجة تنبئ عن تجدد الالتزام السياسي بجدول أعمال التنمية المستدامة مما سيؤدي إلى التنفيذ الكامل لجدول أعمال القرن ٢١، وإعلان وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، وإعلان

يتزايد لأنه يجري بناء مجتمعات معقدة في ذات المواقع الأكثر عرضة لمخاطر الكوارث. لذلك فإنه يلزم اتخاذ خيارات صعبة فيما يتعلق بتخطيط استخدامات الأراضي، كما أنه من المهم للغاية إذكاء الوعي العام بالعواقب المحتملة للقرارات المتخذة في ذلك الشأن. واختتمت كلمتها بقولها إن المحادثات التي أجزتها في أعقاب وقوع الزلزال والتسونامي المدمرين في منطقة توهوكو اليابانية، مع سكان المنطقة، الذين يدركون تماماً المخاطر التي تشكلها الكوارث، قد أثبتت أهمية العمل على التقليل من تلك المخاطر إلى أدنى حد ممكن في المقام الأول.

٤٣ - السيد سيميبييف (كازاخستان): أعرب عن تقدير وفده لتقرير الأمين العام عن التعاون والتنسيق الدوليين من أجل التأهيل البشري والايكولوجي لمنطقة سيميبيالاتينسك الكازاخستانية وتنميتها الاقتصادية وعرض التقرير الذي قدمه نائب مدير البرنامج المساعد ونائب المدير الإقليمي للمكتب الإقليمي لأوروبا ورابطة الدول المستقلة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كما أعرب عن تقدير وفده البالغ للأنشطة المشتركة التي يقوم بتنفيذها في بلده عدد من وكالات الأمم المتحدة.

٤٤ - السيد بوكورو (رئيس مكتب الاتصال التابع لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في نيويورك): رد على سؤال موجه من السيد تاشي - مانسون (غانا)، فقال إن "المعدل الصفري الصافي لتدهور الأراضي" هو مفهوم جديد، ولكنه ليس ممارسة جديدة. وهو يهدف إلى كفالة أن يقابل فقدان أي أرض نتيجة للتدهور باستعادة خصوبة أرض أخرى أو استصلاحها. وهو هدف من أهداف التنمية المستدامة يمكن تحقيقه وسيناقش في مؤتمر الأمم المتحدة المقبل للتنمية المستدامة.

عُلفت الجلسة في الساعة ١١/٤٥ واستؤنفت في الساعة ١٢/٠٥.

٥١ - ومضى قائلاً إنه يجب على جميع البلدان، ولا سيما البلدان المتقدمة النمو، أن تتصدى للتحديات التي يشكلها تغير المناخ وذلك بالتقيد باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبمجموعة ثانية من الالتزامات بموجب بروتوكول كيوتو الملحق بالاتفاقية. وينبغي معالجة الأسباب الجذرية لتغير المناخ، وليس مجرد عواقبه. وتطالب مجموعة الـ ٧٧ والصين بالتفعيل الكامل للجنة الدائمة للآلية المالية للاتفاقية، وآلية التكنولوجيا، ولجنة التكيف، في الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي ستعقد في ديربان، جنوب أفريقيا. وينبغي أن تزود الأطراف في المرفق الثاني للاتفاقية البلدان النامية بالموارد والمساعدات المطلوبة في الفقرات ٣ و ٤ و ٥ من المادة ٤ من الاتفاقية، وينبغي توفير التمويل الكافي لعمليتي التكيف والتخفيف كليهما.

٤٩ - وفيما يتعلق بمتابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، قال إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تؤكد مجددا دعمها للجهود التي تبذلها تلك الدول لتحقيق التنمية المستدامة. فهي تواجه أخطارا تهدد وجودها ذاته، وتتطلب مهنيتها اهتماما عاجلا. ويجب على المجتمع الدولي أن يفي بالالتزامات التي قطعها للدول الجزرية الصغيرة النامية في برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس وينبغي أن تعالج احتياجاتها بصورة وافية في مؤتمر التنمية المستدامة لعام ٢٠١٢ وأن تعكس وثيقته الختامية ذلك.

٥٠ - واسترسل قائلاً إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تعيد تأكيد دعمها الكامل للاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وللتوجيه والتنسيق في مجال السياسات اللذين يتم توفيرهما من خلال نظام الاستراتيجية وترحب بنتائج استعراض منتصف المدة لإطار عمل هيوغو.

٥٣ - وأردف قائلاً إن الاستخدام غير المستدام للموارد يهدد بزيادة الفقر وتقويض أسس التنمية. لذلك فإنه يلزم تشجيع الإجراءات التي تحول دون فقدان التنوع البيولوجي وإضفاء طابع الاستعجال على تحقيق الأهداف الثلاثة لاتفاقية

وتيرة الجهود البحثية. كما ينبغي للبلدان المتقدمة النمو اتخاذ مزيد من الإجراءات لحشد التمويل وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا السلمية بيئيا إلى البلدان النامية، على نحو ما هو مطلوب في خطة جوهانسبرغ التنفيذية.

٥٦ - السيد أشاريا (نيبال): تكلم باسم مجموعة أقل البلدان نموا، فطالب باتباع نهج متوازن ومتكامل تجاه الركائز الثلاث للتنمية المستدامة. وينبغي أن تحظى الأهداف الرئيسية لتخفيف حدة الفقر وتتابع الرفاه عبر الأجيال باهتمام وثيق في مؤتمر التنمية المستدامة، وخلال عملياته التحضيرية، وفي جميع مراحل تنفيذ خطة التنمية المستدامة. وينبغي أن يكون باستطاعة جميع الدول، بما في ذلك أقل البلدان نموا، أن تسهم في العملية التحضيرية وفي المؤتمر ذاته.

٥٧ - واستطرد قائلا إن الجهود التي تبذلها أقل البلدان نموا، وبخاصة أشدها فقرا، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة تُعرقل بسبب العوائق الداخلية والأثر اللاتناسي الواقع عليها نتيجة الصدمات الخارجية. بما في ذلك الأزمات التي حدثت مؤخرا وتغير المناخ. وتتوقف التنمية المستدامة لأقل البلدان نموا على تنفيذ جميع الالتزامات وخطط العمل ذات الصلة تنفيذا تاما بإخلاص وفعالية وفي الوقت المناسب. وينبغي أن تولي خطة التنمية المستدامة أولوية خاصة لقضايا الطاقة والمياه والزراعة المستدامة والغابات والأمن الغذائي والتنوع البيولوجي والبيئة البحرية والتنمية البشرية والاجتماعية. ويلزم أن تحصل أقل البلدان نموا على دعم معزز إذا أريد لها أن تحرز تقدما في تلك المجالات.

٥٨ - ومضى قائلا إن مؤتمر التنمية المستدامة لعام ٢٠١٢ ينبغي أن يدعو إلى توفير تمويل جديد وإضافي ومستقر وقابل للتنبؤ به لأقل البلدان نموا وتنفيذ جميع الالتزامات المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية التي أعلنت في المؤتمرات الدولية، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نموا

التنوع البيولوجي. وأعرب عن ترحيب المجموعة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي ٢٠١١-٢٠٢٠ بوصفها الإطار الشامل للتنوع البيولوجي؛ وبالجهود التي يجري بذها لترجمة أهداف آيشي إلى استراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي؛ وقرار إعلان الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ بوصفها عقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. كما تؤكد المجموعة مجددا أهمية خطة العمل المتعددة السنوات للتعاون فيما بين بلدان الجنوب في مجال تسخير التنوع البيولوجي لأغراض التنمية، وهي الخطة التي سينظر في اعتمادها في الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، وتوقع أن يقوم مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بتجديد وتعزيز الالتزام السياسي بخطة حماية التنوع البيولوجي.

٥٤ - وأضاف قائلا إن مجموعة الـ ٧٧ والصين تحيط علما بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته العادية السادسة والعشرين. وينبغي إتخاذ تدابير محددة لكفالة تنفيذ خطة بالي الاستراتيجية للدعم التكنولوجي وبناء القدرات، التي يقصد بها تحسين قدرة البلدان النامية على مواجهة التحديات البيئية. وينبغي للأمم المتحدة أن تزيد بدرجة كبيرة ما تخصصه من موارد للميزانية العادية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لكي تبرهن، بالفعل لا بالقول، التزامها بالتصدي للتحديات البيئية الوخيمة التي تواجه العالم.

٥٥ - وفيما يتعلق بتعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، قال إن من المهم أن يتم تحسين إمكانية الحصول على خدمات وموارد الطاقة بصورة موثوقة وميسرة التكلفة ومستدامة اقتصاديا ومقبولة اجتماعيا وسليمة بيئيا لأغراض التنمية المستدامة، على أن يؤخذ في الاعتبار تنوع الحالات، والسياسات الوطنية، والاحتياجات الخاصة للبلدان النامية. كما يلزم تكثيف أعمال البحث والتطوير دعما لتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، وهو ما يتطلب زيادة التزام البلدان المتقدمة النمو بتخصيص موارد مالية وبشرية لتسريع

التصحر في صلب الاستراتيجيات الإنمائية. كما أن فقدان التنوع البيولوجي يعتبر قضية أخرى من القضايا التي تدعو إلى القلق بالنسبة إلى أقل البلدان نمواً، التي ينبغي أن يقدم إليها دعم مالي معزز بشكل يمكن التنبؤ به وفي الوقت المناسب لكي يمكنها التصدي له.

٦٢ - ومضى قائلاً إن أي عملية تتصل بمفهوم الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الخاصة لبلدان مثل أقل البلدان نمواً. وعلاوة على ذلك، فإنه بالنظر إلى الالتزامات التي قطعت في مؤتمر الأمم المتحدة الرابع المعني بأقل البلدان نمواً بتمكين نصف عدد تلك البلدان من استيفاء معايير الخروج من تلك الفئة، ينبغي أن يدعو الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة إلى تعزيز الكيانات ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة وتقديم دعم معزز من أجل التنمية المستدامة لأقل البلدان نمواً. كما ينبغي كفالة مواصلة الدعم المقدم إلى أقل البلدان نمواً لتمكينها من سماع صوتها ومشاركتها على نحو معزز وفعال في المحافل الدولية ذات الصلة. وتعتقد تلك البلدان أيضاً أنه يلزم اتباع نهج شامل يضم جميع الجهات صاحبة المصلحة من أجل التنفيذ الفعال لخطة التنمية المستدامة.

٦٣ - وتكلم بوصفه ممثل نيبال، وهي بلد جبلي، فقال إن المناطق الجبلية تعد من أكثر المناطق تعرضاً لتغير المناخ وأنه بسبب ضعف إنتاجيتها ومحدودية بنيتها التحتية، فإنها تتميز بتدني مستوى تنميتها عموماً عن مثيله في المناطق الأخرى. وذكر أن المناطق الجبلية تسهم في خدمات المياه والنظم الإيكولوجية في المناطق الواقعة تجاه المصب.

٦٤ - وأردف قائلاً إن نيبال تأوي مقر المركز الدولي للتنمية المتكاملة للجبال، الذي يخدم بلدان منطقة هندو كوش - الهيمالايا. كما استضاف بلده الاجتماعات الهامة

الذي عقد في اسطنبول في برنامج العمل لصالح أقل البلدان نمواً للعقد ٢٠١١-٢٠٢٠. وينبغي لمؤتمر التنمية المستدامة أن يدمج تماماً برنامج عمل اسطنبول في وثيقته الختامية.

٥٩ - واسترسل قائلاً إن من المهم أيضاً تقديم دعم وتعاون منسقين إلى أقل البلدان نمواً في مجالات تخفيف عبء الدين، والوصول إلى الأسواق، ونقل التكنولوجيا، وبناء القدرات، والاستثمار، وتمويل الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ، والتجارة. وقال إن أقل البلدان نمواً تدعو إلى تحقيق نتيجة مبكرة ومتوازنة وطموحة وذات وجهة إنمائية لجولة الدوحة الإنمائية، وريثما تتحقق تلك النتيجة، تدعو إلى التوصل إلى اتفاق في المؤتمر الوزاري الثامن لمنظمة التجارة العالمية بشأن حزمة "الحصاد المبكر" لصالح تلك البلدان.

٦٠ - وأردف قائلاً إن الآثار السلبية المتعددة لتغير المناخ تهدد بفقدان بعض المكاسب الإنمائية التي حققتها أقل البلدان نمواً. وأكد في هذا الصدد على وجود حاجة ماسة إلى إبرام اتفاق ملزم قانوناً لخلافة بروتوكول كيوتو. وينبغي أن تدعو خطة التنمية المستدامة إلى زيادة الموارد المتاحة لمساعدة أقل البلدان نمواً فيما يتعلق بالتكيف وتخفيف حدة الآثار السلبية وإدماج تلك البلدان في آلية التنمية النظيفة. كما دعا إلى إنشاء صندوق كوبنهاغن للمناخ الأخضر وتشغيله تشغيلاً كاملاً ومراعاة الانصاف والشمول فيما يتعلق بإدارته ومصروفاته. وينبغي تعزيز الالتزام العالمي لكفالة التوصل إلى نتيجة إيجابية في الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

٦١ - واسترسل قائلاً إن أقل البلدان نمواً أكثر عرضة عن غيرها من البلدان لآثار التصحر، وتدهور الأراضي، والجفاف. ودعا إلى تقديم دعم شامل من أجل تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، بما في ذلك المساعدة في إدماج قضايا

٦٧ - واسترسل قائلاً إن هئية بيئة دولية داعمة يعد أمراً حيوياً لنجاح تلك الجهود. ويجب زيادة الموارد المالية والتكنولوجية المتاحة للبلدان النامية ويلزم إجراء إصلاحات في نظام الحوكمة الدولية لكفالة إعطاء البلدان النامية صوتاً أقوى في عمليات صنع القرار، ووضع المعايير، وإعادة توجيه ولايات بعض المؤسسات لكي تعكس الحقائق الحالية. ومع تكثيف الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، تدعو الجماعة الكاريبية جميع الدول الأعضاء إلى رفض أسلوب تسيير الأمور كما جرت عليه العادة وإدخال تحسينات تدريجية، والاستعداد لمواجهة التحديات المعقدة للاستدامة العالمية بأسلوب جماعي ومع إدراك الطابع الملح للمسألة ورفع مستوى طموحاتها.

٦٨ - وأردف قائلاً إن الجماعة الكاريبية تؤمن بأنه يجب أن تتضمن الوثيقة الختامية للمؤتمر، في جملة أمور، الاعتراف بأن الدول الجزرية الصغيرة النامية ما زالت تمثل حالة خاصة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة وأنها، بسبب مواطن الضعف التي تنفرد بها، تواجه تحديات متزايدة وفريدة من نوعها تتجاوز تلك التي تؤثر في البلدان النامية الأخرى. وعلاوة على ذلك، فإن الدول الجزرية الصغيرة النامية لا تتوفر لديها القدرة على معالجة تلك المسائل وأن الجهود التي بذلتها خلال العقدين الماضيين لتحقيق التنمية المستدامة قد قوّضت بسبب سيادة بيئة دولية غير داعمة وغير مكترثة باحتياجاتها.

٦٩ - واستطرد قائلاً إن الوثيقة الختامية للمؤتمر يجب أيضاً أن تحث المجتمع الدولي على الوفاء بجميع التزاماته تجاه الدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك الالتزامات الواردة في جدول أعمال القرن ٢١، وبرنامج عمل بربادوس، وخطة جوهانسبرغ التنفيذية، واستراتيجية موريشيوس. وينبغي حث المجتمع الدولي على اعتماد وتنفيذ سياسات تهدف إلى تلبية الاحتياجات الخاصة للدول الجزرية الصغيرة النامية واتباع نهج متماسك ومنسق وتعاوني بدرجة أكبر لدعم تنميتها

التي عقدت بشأن قضايا تنمية الجبال في عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١، ويشعر بالامتنان لحكومة سويسرا لقيامها بتنظيم مؤتمر لوسرن العالمي للجبال الذي عقد في وقت سابق من شهر تشرين الأول/أكتوبر. واحتتم كلمته بقوله إن بلده يتطلع إلى إدماج قضايا التنمية المستدامة للجبال إدماجاً كاملاً في الخطة العالمية للتنمية المستدامة على نحو ما أوصى به الأمين العام في تقريره عن الموضوع (A/66/294).

٦٥ - السيد هارت (بربادوس): تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فقال إن جميع مؤشرات الاستدامة العالمية تشير إلى الحالة المفزعة للبيئة العالمية. فآثار تغير المناخ تحدث بمعدل أسرع كثيراً عما كانت تشير إليه التنبؤات في السابق، كما يتبين من المعدل المفزع لارتفاع منسوب سطح البحر، الذي سيؤدي في نهاية المطاف إلى إغراق بعض الدول الجزرية الصغيرة النامية وتغيير نمط الحياة بدرجة كبيرة في غيرها. وإذا ما استمرت الانبعاثات العالمية في الارتفاع بمعدلها الحالي، سيكون من المستحيل الإبقاء على معدل ارتفاع درجات الحرارة العالمية دون مستوى درجتين مئويتين، ناهيك عن مستوى الـ ١,٥ درجة مئوية الأكثر أماناً الذي يجذبه أكثر من ١٠٠ من البلدان النامية.

٦٦ - ومضى قائلاً إنه يلزم بصفة عاجلة القيام بعمل جماعي لمواجهة تحدي الاستدامة العالمية. وبالرغم من صغر حجم الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية وتواصل مواطن ضعفها، فإنها وضعت أو بسبيلها إلى وضع سياسات واستراتيجيات وخطط كأساس لتحويلها إلى اقتصاد منخفض الكربون أكثر اخضراراً مع القيام في الوقت ذاته أيضاً بمعالجة مسألتها استئصال شأفة الفقر والتنمية المستدامة. ويجري حالياً إنشاء سوق واقتصاد موحد للجماعة الكاريبية، الأمر الذي من شأنه أن ييسر تنقل الناس والسلع والخدمات في المنطقة، وتعمل رابطة الدول الكاريبية على حماية البحر الكاريبي، الذي يمثل أحد أهم مواردها.

ثانية لبروتوكول كيوتو على أن تكون أهداف التخفيف أكثر طموحا عن تلك المطروحة حاليا. كما ينبغي التوصل إلى اتفاق بشأن بارامترات صك جديد ملزم قانونا بموجب الاتفاقية وإطارة الزماني. وينبغي أن يكون الصك شاملا من حيث نطاقه، وأن يستند إلى الصكوك القائمة حاليا مثل بروتوكول كيوتو، وأن يكفل توفير ما يلزم من تمويل وتكنولوجيا لضمان مستقبل أكثر أمانا للبلدان الأكثر تعرضا لتغير المناخ.

٧٣ - واحتتم كلمته بقوله إن الأولوية الثالثة هي أنه يجب على الأطراف أن تعالج القضايا التي لم تحل بعد مثل توفير تمويل طويل الأجل لتمكين البلدان النامية من اتخاذ إجراءات عاجلة للتكيف والتخفيف قبل وضع الصك الجديد في صيغته النهائية.

### تنظيم الأعمال

٧٤ - السيد هيرزينسكي (بولندا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، فقال إنه يعتقد اعتقادا قويا بأنه ينبغي تعليق الجلسة لكي يتسنى مواصلة المشاورات غير الرسمية العاجلة التي بدأت في وقت سابق.

٧٥ - السيد هارت (بربادوس): تكلم باسم الجماعة الكاريبية فأشار إلى أن هناك أكثر من ٦٠ دولة من الدول الأعضاء مدرجة على قائمة المتكلمين وأن اللجنة ما زال لديها ١٥ دقيقة للاستماع إلى مزيد من البيانات، وأنه يمكن مواصلة المشاورات غير الرسمية خلال ساعة الغداء.

٧٦ - السيد هيرزينسكي (بولندا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، فقال إنه طلب تعليق الجلسة لأنه لاحظ أن قائمة المتكلمين لم تعد معلنة. وأعرب عن رغبته في أن يفهم، قبل مواصلة الجلسة، السبب في رفع القائمة.

٧٧ - السيد هارت (بربادوس): تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فقال إنه ربما يود الرئيس أن يتلو الأسماء القليلة

المستدامة. وينبغي أن يوافق المؤتمر كذلك على الدعوة إلى عقد مؤتمر عالمي ثالث بشأن التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في عام ٢٠١٤ لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس.

٧٠ - ومضى قائلاً إن الجماعة الكاريبية ملتزمة بالعمل من أجل التوصل إلى نتيجة طموحة ومتوازنة وشاملة في الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في ديربان في وقت لاحق من عام ٢٠١١. وما زالت الجماعة الكاريبية تشعر بالقلق إزاء غياب إدراك الطابع الملح والطموح في بعض الأوساط، بما في ذلك دعوة بعض البلدان إلى إرجاء التصدي على نحو شامل للأخطار المفزعة التي تهدد بتغير المناخ.

٧١ - وأعرب عن رغبته في أن يسلب الضوء على ثلاث من أولويات الجماعة الكاريبية للأطراف. أولا، يجب على المؤتمر أن يكفل التفعيل الكامل لجميع العناصر المؤسسية لاتفاقات كانكون، بما في ذلك صندوق المناخ الأخضر؛ ولجنة التكيف؛ واستعراض الفترة ٢٠١٣-٢٠١٥ للهدف العالمي الطويل الأجل المتمثل في تحديد مستوى الاحترار بدرجتين مئويتين؛ وحزمة التخفيف، بما في ذلك قياس التزامات البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإجراءاتها المتعلقة بالتخفيف، والإبلاغ عن تلك الالتزامات والإجراءات والتحقق منها. ويجب تشغيل صندوق المناخ الأخضر في ديربان وتحث الجماعة الكاريبية البلدان المتقدمة النمو على بدء إعلان تبرعاتها لكي يمكن بدء أعمال الصندوق ورسمته بصفة أولية لكي يتسنى تشغيله بمصادقية ولكي يتمكن مجلسه من بدء أعماله في أوائل عام ٢٠١٢.

٧٢ - وأردف قائلاً إن الأولوية الثانية هي أنه يجب على الأطراف أن تعزز النظام المتعدد الأطراف لتغير المناخ والذي تحكمه القواعد والملزم قانونا وذلك بالموافقة على فترة التزام



يجب طرحه للتصويت على الفور. وأعرب عن رغبته في أن يعرف ما إذا كان ممثل بولندا يقدم اقتراحا رسميا.

٨٣ - السيد هارت (بربادوس): تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فقال إنه من غير الملائم تعليق المناقشة بشأن قضية ذات أهمية عالمية بسبب شواغل تتعلق بوضع وفد على قائمة المتكلمين. ويمكن إعطاء الكلمة قبل انتهاء الجلسة لاثنتين أو ثلاثة من المتكلمين المدرجين على القائمة التي تلاها الرئيس، ويمكن أن تعقب ذلك المشاورات أثناء ساعة الغداء. وقال إن كل ما يطلبه من ممثل بولندا المتكلم باسم الجماعة الأوروبية هو أن يعيد النظر في موقفه. وأضاف أنه سيتعين عليه أن يتشاور مع الدول الأعضاء في الجماعة الكاريبية بشأن المسألة.

٨٤ - الرئيس: ذكر الوفود بأنه لا يمكنه أن يسمح بإجراء مناقشة بشأن المسألة.

٨٥ - السيد رانغل (جمهورية فنزويلا البوليفارية): قال إنه يتفق على أنه ينبغي عدم وقف المناقشة بسبب اعتراض وفد على موقعه في قائمة المتكلمين. وهناك مناقشات مماثلة تجري في لجان أخرى. وحث ممثل بولندا على أن يتوخى المرونة وأن يوافق على أن يتكلم بعد أن تدلي المجموعات القطرية ببياناتها أمام اللجنة.

٨٦ - السيد تورينغتون (غيانا): قال إنه يتفق مع ممثلي بربادوس وفنزويلا. والمسألة التي أثارها ممثل بولندا ما برحت قيد المناقشة لبعض الوقت ولا يبرر النظر فيها تعليق الجلسة.

٨٧ - السيد سيلبريرغ (ألمانيا): قال إنه يتفق مع ممثل بولندا في أنه من الملائم أن تجري مواصلة مناقشة المسألة على الفور.

رُفعت الجلسة الساعة ١٣/٠٠.

التالية على قائمة المتكلمين، وذلك لتجنب إضاعة الـ ١٥ دقيقة المتبقية.

٧٨ - الرئيس: قال إن المكتب ناقش ترتيب المتكلمين بعد الاعتراضات التي أثارها ممثلو إندونيسيا، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا، ومجموعة الدول الجزرية الصغيرة النامية. وقرر المكتب بعد ذلك ترتيب المتكلمين للفترة المتبقية من اليوم. وهو ترتيب مخصص تماما ولن يطبق إلا على ذلك اليوم.

٧٩ - واستطرد قائلاً إن الممثلين الذين سيتكلمون أمام اللجنة بعد ذلك هم بالترتيب التالي: ممثل ناورو، باسم الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ؛ وممثل إندونيسيا، باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا؛ والاتحاد الأوروبي؛ وممثل استراليا، باسم مجموعة بلدان استراليا وكندا ونيوزيلندا، بترتيب خاص؛ وممثل قطر، الذي طلب أن ينقل من قائمة بعد الظهر إلى قائمة الصباح. وأشار إلى أنه لا يتبقى الآن سوى ١٠ دقائق للإدلاء ببيانات في الجلسة الحالية.

٨٠ - السيد هارت (بربادوس): تكلم باسم الجماعة الكاريبية، قال إنه ينبغي أن يسمح لسفيري ناورو وإندونيسيا، اللذين ينتظران منذ الصباح للإدلاء ببيانات أمام اللجنة، للتكلم في الجلسة الحالية. ويمكن إجراء المشاورات غير الرسمية أثناء استراحة الغداء.

٨١ - السيد هيرزينسكي (بولندا): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي، فكرر التأكيد على أنه يفضل مواصلة المناقشة بعد الظهر، بالمسألة التي ستناقش في المشاورات غير الرسمية تتطلب اهتماما عاجلا. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ثمة اجتماعا مهما مع رئيس الجمعية العامة سيبدأ حالا.

٨٢ - الرئيس: أشار إلى أن المادة ١١٨ من النظام الداخلي للجنة تنص على أنه لا يجوز مناقشة الاقتراحات المتعلقة بتعليق الجلسة أو رفعها. وفي حالة تقديم اقتراح رسمي بذلك،